أرزاقهم واجعلهم أبرارا أتقيا بصرا

سامعين مطيعين لك ولأوليائك محبين
مناصحين ولجميع أعدائك معاندين ومبغضين
آمين اللهم اشدد بهم عضدي وأقم بهم أودي و
كثر بهم عددي وزين بهم محضري وأحي بهم ذكري واكفني بهم في غيبتي
وأعني بهم على حاجتي واجعلهم لي محبين وعلي حد

بين مقبلين مستقيمين لي مطيعين غير

عاصين ولا عاقين ولا مخالفين ولا خاطئين وأعني
على تربيتهم وتأديبهم وبرهم وهب لي من لدنك
معهم أولادا ذكورا واجعل ذلك خيرا لي واجعلهم لي
عونا على ما سألتك وأعذني وذريتي
من الشيطان الرجيم فإنك خلقتنا وأمرتنا ونهيتنا

ورغبتنا في ثواب ما أمرتنا ورهبتنا

بِهِ عَفْواً وَ جَعَلْتَ لَنَا عَدُوّاً يَكِيدُنَا

سَلَّطْتَهُ مِنَّا عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ اَسْكَنْتَهُ
صُدُورَنَا وَ اَجْرَيْتَهُ مَجَارِيَ دِمَائِنَا لَا يَغْفُلُ
اِنْ غَفَلْنَا وَ لَا يَنْسَى اِنْ نَسِينَا يُؤْمِنُنَا عِقَابَكَ وَ
يُخَوِّفُنَا بِغَيْرِكَ اِنْ هَمَمْنَا بِفَاحِشَةٍ شَجَّعَنَا عَلَيْهَا
وَ اِنْ هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ ثَبَّطَنَا عَنْهُ يَتَعَرَّضُ لَنَا

بِالشَّهَوَاتِ وَ يَنْصِبُ لَنَا بِالشُّبُهَاتِ

اِنْ وَعَدَنَا كَذَبَنَا وَ اِنْ مَنَّانَا اَخْلَفَنَا وَ اِلَّا تَصْرِفْ
عَنَّا كَيْدَهُ يُضِلَّنَا وَ اِلَّا تَقِنَا خَبَالَهُ يَسْتَزِلَّنَا اللّٰهُمَّ
فَاقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنَّا
بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ فَنُصْبِحَ مِنْ كَيْدِهِ فِي الْمَعْصُو
مِينَ
بِكَ اللّٰهُمَّ اَعْطِنِي كُلَّ سُؤْلِي وَ اقْضِ لِي حَوَائِجِي وَ لَا

تَمْنَعْنِي الْاِجَابَةَ وَ قَدْ ضَمِنْتَهَا لِي

ولا تحجب دعائى عنك وقد امرتنى

به وامنن على بكل ما يصلحنى فى دنياى واخرتى
ما ذكرت منه وما نسيت او اظهرت او اخفيت
او اعلنت او اسررت واجعلنى فى جميع ذلك
من المصلحين بسؤالى اياك المنجحين بالطلب اليك
غير الممنوعين بالتوكل عليك المعودين بالتعوذ بك

الرابحين فى التجارة عليك المجارين

بعزك الموسع عليهم الرزق الحلال من فضلك
الواسع بجودك وكرمك المعزين من الذل بك
والمجارين من الظلم بعدلك والمعافين من
البلاء برحمتك والمغنين من الفقر بغناك
والمعصومين من الذنوب والزلل والخطاء

بتقواك والموفقين للخير والرشد

٥٦

والصواب بطاعتك والمحال بينهم

وبين الذنوب بقدرتك التاركين لكل معصيتك

الساكنين في جوارك اللهم اعطنا جميع ذلك

بتوفيقك ورحمتك واعذنا من عذاب السعير

واعط جميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين

والمؤمنات مثل الذي سألتك لنفسي ولولدي

في عاجل الدنيا وآجل الآخرة

انك قريب مجيب سميع عليم عفو غفور رؤوف

رحيم وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب النار

### وكان من دعائه عليه السلام لجيرانه واوليائه اذا ذكرهم

اللهم صل على محمد واله وتولني في جيراني وموالي

العارفين بحقنا والمنابذين لاعدائنا بافضل ولايتك

ووفقهم لاقامة سنتك والاخذ

ولا تحجب دعائى عنك وقد امرتنى

به وامنن على بكل ما يصلحنى فى دنياى واخرتى
ما ذكرت منه وما نسيت او اظهرت او اخفيت
او اعلنت او اسررت واجعلنى فى جميع ذلك
من المصلحين بسؤالى اياك المنجحين بالطلب اليك
غير الممنوعين بالتوكل عليك المعودين بالتعوذ بك

الرابحين فى التجارة عليك المجارين

بعزك الموسع عليهم الرزق الحلال من فضلك
الواسع بجودك وكرمك المعزين من الذل بك
والمجارين من الظلم بعدلك والمعافين من
البلاء برحمتك والمغنين من الفقر بغناك
والمعصومين من الذنوب والزلل والخطاء

بتقواك والموفقين للخير والرشد

والصبر بطاعتك والحول بينهم

وبين الذنوب بقدرتك التاركين لكل معصيتك
الساكنين في جوارك اللهم اعط جميع ذلك
بتوفيقك ورحمتك واعذنا من عذاب السعير
واعط جميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات مثل الذي سألتك لنفسي ولولدي

في عاجل الدنيا وآجل الآخرة

انك قريب مجيب سميع عليم عفو غفور رؤف
رحيم وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار

## وكان من دعائه عليه السلام لجيرانه واوليائه

اللهم صل على محمد وآله وتولني في جيراني وموالي
العارفين بحقنا والمنابذين لاعدائنا بافضل ولايتك

ووفقهم لاقامة سنتك والاخذ

بمحاسن ادبك في ارفاق ضعيفهم

وسدّ خلّتهم وعيادة مريضهم وهداية مسترشدهم
ومناصحة مستشيرهم وتعهّد قادمهم وكتمان
اسرارهم وستر عوراتهم ونصرة مظلومهم وحسن
مواساتهم بالماعون والعود عليهم بالجدة
والافضال واعطاء ما يجب لهم قبل السؤال

واجعلني اللهم اجزي بالاحسان

مسيئهم واعرض بالتجاوز عن ظالمهم واستعمل
حسن الظن في كافتهم واتولى بالبر عامتهم و
اغض بصري عنهم عفة والين جانبي لهم تواضعا
وارق على اهل البلاء منهم رحمة واسر لهم بالغيب
مودة واحب بقاء النعمة عندهم نصحا واوجب

لهم ما اوجب لحامّتي وارعى لهم ما ار

لخاصتى

لِخَاصَّتِي اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي

مِثْلَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ وَاجْعَلْ لِي أَوْفَى الْحُظُوظِ فِيمَا

عِنْدَهُمْ وَزِدْهُمْ بَصِيرَةً فِي حَقِّي وَمَعْرِفَةً

بِفَضْلِي حَتَّى يَسْعَدُوا بِي وَأَسْعَدَ بِهِمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

## وكان من دعائه عليه السلام لأهل الثغور

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ

وَأَيِّدْ حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ وَأَسْبِغْ

عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَتِكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَكَثِّرْ عِدَّتَهُمْ وَاشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ وَاحْرُسْ حَوْزَتَهُمْ وَامْنَعْ

حَوْمَتَهُمْ وَأَلِّفْ جَمْعَهُمْ وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ وَوَاتِرْ بَيْنَ مِيَرِهِمْ

وَتَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مُؤَنِهِمْ وَاعْضُدْهُمْ بِالنَّصْرِ وَأَعِنْهُمْ

بِالصَّبْرِ وَالْطُفْ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَعَرِّفْهُمْ مَا يَجْهَلُونَ وَعَلِّمْهُمْ مَا لَا

الثغر من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة في الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور ١٢ مص

يعلمون وبصرهم ما لا يبصرون

اللهم صل على محمد وآله وأنسهم عند لقائهم
العدو ذكر دنياهم الخداعة الغرور وامح عن
قلوبهم خطرات المال الفتون واجعل الجنة
نصب أعينهم ولوح منها لأبصارهم ما أعددت
فيها من مساكن الخلد ومنازل الكرامة والحور الحسان

والأنهار المطردة بأنواع الأشربة

والأشجار المتدلية بصنوف الثمر حتى لا يهم
أحد منهم بالإدبار ولا يحدث نفسه عن قرنه
بفرار اللهم افلل بذلك عدوهم واقلم عنهم أظفارهم
وفرق بينهم وبين أسلحتهم واخلع وثائق أفئدتهم
وباعد بينهم وبين أزودتهم وحيرهم في سبلهم

وضللهم عن وجههم واقطع

عنهم المدد وانقص منهم العدد

واملا افئدتهم الرعب واقبض ايديهم عن البسط
واخزم السنتهم عن النطق وشرد بهم من خلفهم و
نكل بهم من وراءهم واقطع بخزيهم اطماع من بعدهم
اللهم عقم ارحام نسائهم ويبس اصلاب رجالهم و
اقطع نسل دوابهم وانعامهم لا تاذن لسمائهم في

قطر ولا لارضهم في نبات اللهم و

قو بذلك محال اهل الاسلام وحصن به ديارهم
وثمر به اموالهم وفرغهم عن محاربتهم لعبادتك
وعن منابذتهم للخلوة بك حتى لا يعبد في بقاع الارض
غيرك ولا تعفر لاحد منهم جبهة دونك اللهم اغز
بكل ناحية من المسلمين على من بازائهم من المشركين

وامددهم بملائكة من عندك

ردفين حتى يكشفوهم الى منقطع

التراب قتلاً في ارضك واسراً او يقروا بانك انت
الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
اللهم واعمم بذلك اعداءك في اقطار البلاد
من الهند والروم والترك والخزر والحبش و
النوبة والزنج والسقالبة والديالمة وسائر

امم الشرك الذين تخفى اسماؤهم و

وصفاتهم وقد احصيتهم بمعرفتك واشرفت
عليهم بقدرتك اللهم اشغل المشركين بالمشركين
عن تناول اطراف المسلمين وخذهم بالنقص عن
تنقصهم وثبطهم بالفرقة عن الاحتشاد عليهم
اللهم اخل قلوبهم من الامنة وابدانهم من القوة

واذهل قلوبهم عن الاحتيال و

اوهن اركانهم عن منازلة

الرجال وجبنهم عن مقارعة الابطال وابعث عليهم جندا
من ملائكتك ببأس من بأسك كفعلك يوم بدر تقطع به دابرهم
وتحصد به شوكتهم وتفرق به عددهم
اللهم وامزج مياههم بالوباء واطعمتهم بالادواء
وارم بلادهم بالخسوف والح عليها بالقذوف

وافرعها بالمحول واجعل ميرهم

في احص ارضك وابعدها عنهم وامنع حصونها
منهم اصبهم بالجوع المقيم والسقم الاليم
اللهم وايما غاز غزاهم من اهل ملتك او مجاهد
جاهدهم من اتباع سنتك ليكون دينك الاعلى
وحزبك الاقوى وحظك الاوفى فلقه اليسر

وهيئ له الامر وتوله

بالنجح وتخير له الاصحاب واستقو له الظهر واسبغ عليه في النفقة ومتعه بالنشاط واطف عنه حرارة الشوق واجره من غم الوحشة وانسه ذكر الاهل والولد واثر له حسن النية وتوله بالعافية واصحبه السلامة واعفه من الجبن والهمه الجراة وارزقه الشدة وايده بالنصرة وعلمه السير والسنن وسدده في الحكم واعزل عنه الرياء وخلصه من السمعة واجعل فكره وذكره وظعنه واقامته فيك ولك فاذا صاف عدوك وعدوه فقللهم في عينه وصغر شانهم في قلبه وادل له منهم ولا تدلهم منه فان ختمت

له بالسعادة وقضيت له

بالشهادة فبعد ان يجتاح عدوك
بالقتل وبعد ان يجهد بهم الاسر وبعد ان
تامن اطراف المسلمين وبعد ان يولى عدوك
مدبرين اللهم وايما مسلم خلف غازيا او مرابطا
في داره او تعهد خالفيه في غيبته او اعانه

بطائفة من ماله او امده

بعتاد او شحذه على جهاد او اتبعه في وجهه
دعوة او رعى له من ورائه حرمة فاجر له
مثل اجره وزنا بوزن ومثلا بمثل وعوضه
من فعله عوضا حاضرا يتعجل به نفع ما قدم و
سرور ما اتى به الى ان ينتهي به الوقت الى

ما اجريت له من فضلك واعددت له

من كان منك اللهم وايما مسلم

اهمه امر الاسلام واحزنه تحزب اهل الشرك
عليهم فنوى غزوا او هم بجهاد فقعد به
ضعف او ابطات به فاقة او اخره عنه
حادث او عرض له دون ارادته مانع فاكتب
اسمه في العابدين واوجب له ثواب المجاهدين

واجعله في نظام الشهداء و

الصالحين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وال محمد صلوة عالية على الصلوات مشرفة
فوق التحيات صلوة لا ينتهي امدها ولا ينقطع
عددها كاتم ما مضى من صلواتك على احد من
اوليائك انك انت المنان الحميد المبدئ المعيد

الفعال

ودعا متضرعا الى جد
كم من عليه السلم الله عز و

لما تريد

اللهم اني اخلصت بانقطاعي اليك

واقبلت بكلي عليك وصرفت وجهي عمن
يحتاج الى رفدك وقلبت مسئلتي عمن لم يستغن عن
فضلك ورأيت ان طلب المحتاج الى المحتاج سفه من رأيه
وضلة من عقله فكم قد رأيت يا الهي من اناس
طلبوا العز بغيرك فذلوا وراموا الثروة من سواك

فافتقروا وحاولوا الارتفاع

فاتضعوا فصح بمعاينة امثالهم حازم وفقه
اعتباره وارشده الى طريق صوابه اختياره
فانت يا مولاي دون كل مسئول موضع مسئلتي
ودون كل مطلوب اليه ولي حاجتي انت المخصوص
قبل كل مدعو بدعوتي لا يشركك احد في رجائي

ولا يتفق احد معك في دعائي

ولا ينطمه بالائك لك يا الهي

وحدانية العدد وملكة القدرة الصمد و
فضيلة الحول والقوة ودرجة العلو والرفعة
ومن سواك مرحوم في عمره مغلوب على امره
مقهور على شانه مختلف الحالات متنقل
في الصفات فتعاليت عن الاشباه والاضداد

وتكبرت عن الامثال والانداد

فسبحانك لا اله وكان من دعائه الا انت
عليه السلام اذا اللهم انك ابتليتنا في ارزاقنا قتر عليه الرزق
بسوء الظن وفي اجالنا بطول الامل حتى التمسنا
ارزاقك من عند المرزوقين وطمعنا بامالنا
في اعمار المعمرين فصل على محمد واله وهب

لنا يقينا صادقا تكفينا به من

مؤنة الطلب والهمنا ثقة

خالصة تعفينا بها من شدة النصب واجعل ما
صرحت به من عدتك في وحيك واتبعته
من قسمك في كتابك قاطعا لاهتمامنا بالرزق
الذي تكفلت به وحسما للاشتغال بما ضمنت
الكفاية له فقلت وقولك الحق الاصدق

واقسمت فقسمك ابر واوفى

وفي السماء رزقكم وما توعدون ثم قلت فورب
السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون

وكان من دعائه عليه السلام في المعونة على قضاء الدين

اللهم صل على محمد واله وهب لي العافية من
دين تخلق به وجهي ويحار فيه ذهني ويتشعب

له فكري ويطول بممارسته شغلي

واعوذ بك يا رب من هم الدين

فكره وشغل الدين وسهره فصل على محمد واله
واعذني منه واستجير بك يا رب من ذلته
في الحيوة ومن تبعته بعد الوفاة فصل على محمد
واله واجرني منه بوسع فاضل او كفاف
واصل اللهم صل على محمد واله واحجبني عن السرف

والازدياد وقومني بالبذل

والاقتصاد وعلمني حسن التقدير واقبضني
بلطفك عن التبذير واجر من اسباب الحلال
ارزاقي ووجه في ابواب البر انفاقي وازو عني
من المال ما يحدث لي مخيلة او تاديا الى بغي
او ما اتعقب منه طغيانا اللهم حبب الي صحبة

الفقراء واعني على صحبتهم بحسن

الصبر

الصبر وما زويت عني من متاع الدنيا
الفانية فاذخره لي في خزائنك الباقية واجعل
ما خولتني من حطامها وعجلت لي من متاعها
بلغة الى جوارك ووصلة الى قربك وذريعة الى
جنتك انك ذو الفضل العظيم وانت الجواد الكريم

## وكان من دعائه عليه السلام بالتوبة

اللهم يا من لا يصفه نعت الواصفين
ويا من لا يجاوزه رجاء الراجين ويا من لا يضيع
لديه اجر المحسنين ويا من هو منتهى خوف العابدين
ويا من هو غاية خشية المتقين هذا مقام من
تداولته ايدي الذنوب وقادته ازمة
الخطايا واستحوذ عليه الشيطان فقصر عما امرت
به تفريطا وتعاطى ما نهيت عنه

تعززا كالجاهل بقدرتك

عليه او كالمنكر فضل احسانك اليه حتى اذا انفتح له
بصر الهدى وتقشعت عنه سحائب العمى
احصى ما ظلم به نفسه وفكر فيما خالف به ربه
فرأى كبير عصيانه كبيرا وجليل مخالفته جليلا فاقبل
لك
نحوك مؤملا مستحييا منك ووجه رغبته اليك

ثقة بك فامك بطمعه يقينا و

قصدك بخوفه اخلاصا قد خلا طمعه من كل
مطموع فيه غيرك وافرخ روعه من كل محذور
منه سواك فمثل بين يديك متضرعا وغمض
بصره الى الارض متخشعا وطأطأ راسه لعزتك
متذللا وابثك من سره ما انت اعلم به منه

خضوعا وعدد من ذنوبه ما انت

احصى لها خشوعا واستغاث

بك من عظيم ما وقع به في علمك وقبيح ما فضحه
في حكمك من ذنوب ادبرت لذاتها فذهبت
واقامت تبعاتها فلزمت لا ينكر يا الهي عدلك
ان عاقبته ولا يستعظم عفوك ان عفوت
عنه ورحمته لانك الرب الكريم الذي لا يتعاظمه

غفران الذنب العظيم اللهم

فها انا ذا قد جئتك مطيعا لامرك فيما امرت
به من الدعاء متنجزا وعدك فيما وعدت به
من الاجابة اذ تقول ادعوني استجب لكم اللهم
فصل على محمد واله والقني بمغفرتك كما لقيتك
باقراري وارفعني عن مصارع الذنوب

كما وضعت لك نفسي واسترني

١

بسترك كما تأنيتني عن الانتقام مني

اللهم وثبت في طاعتك نيتي وأحكم في
عبادتك بصيرتي ووفقني من الأعمال لما تغسل
به دنس الخطايا عني وتوفني على ملتك
وملة نبيك محمد عليه السلام إذا توفيتني
اللهم إني أتوب إليك في مقامي هذا من كبائر

ذنوبي وصغائرها وبواطن

سيئاتي وظواهرها وسوالف زلاتي و
حوادثها توبة من لا يحدث نفسه بمعصية
ولا يضمر أن يعود في خطيئة وقد قلت
يا إلهي في محكم كتابك المنزل إنك
تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن السيئات

وتحب التوابين فاقبل توبتي كما وعدت

واعف عن سيئاتي كما ضمنت و

اوجبت لي محبتك كما شرطت ولك يا رب شرطي
الا اعود في مكروهك وضماني الا ارجع
في مذمومك وعهدي ان اهجر جميع معاصيك
اللهم انك اعلم بما عملت فاغفر لي ما علمت و
اصرفني بقدرتك الى ما احببت اللهم وعلي تبعات

قد حفظتهن وتبعات

قد نسيتهن وكلهن بعينك التي لا تنام وعلمك
الذي لا ينسى فعوض منها اهلها واحطط عني
وزرها وخفف عني ثقلها واعصمني من ان
اقارف مثلها اللهم وانه لا وفاء لي بالتوبة
الا بعصمتك ولا استمساك بي عن الخطايا

الا عن قوتك فقوني بقوة

كافية وتولني بعصمة

مانعة اللهم ايما عبد تاب اليك وهو في علم
الغيب عندك فاسخ لتوبته وعائد في ذنبه
وخطيئته فاني اعوذ بك ان اكون كذلك فاجعل
توبة
توبتي هذه توبة لا احتاج بعدها الى توبة
موجبة لمحو ما سلف والسلامة فيما بقي

اللهم اني اعتذر اليك من جهلي

واستوهبك سوء فعلي فاضممني الى كنف
رحمتك تطولا واسترني بستر عافيتك تفضلا
اللهم واني اتوب اليك من كل ما خالف ارادتك
او زال عن محبتك من خطرات قلبي ولحظات
عيني وحكايات لساني توبة تسلم بها كل جارحة

على حيالها من تبعاتك وتامن

فمما يحل بالمعتدين من اليم سطواتك

اللهم فارحم وحدتي بين يديك ووجيب قلبي
من خشيتك واضطراب اركاني من هيبتك
فقد اقامتني يا رب ذنوبي مقام الخزي بفنائك
فان سكت لم ينطق عني احد وان شفعت
فلست باهل الشفاعة اللهم صل على محمد واله وشفع

في خطاياي كرمك وعد على سيئاتي

بعفوك ولا تجزني جزائي من عقوبتك وابسط
علي طولك وجللني بسترك وافعل بي فعل عزيز تضرع
اليه عبد ذليل فرحمه او غني تعرض له عبد
فقير فنعشه اللهم لا خفير لي منك فليخفرني
عزك ولا شفيع لي اليك فليشفع لي فضلك

وقد اوجلتني خطاياي فليؤمني

عفو فانما كل ما نطقت به عن

جهل مني بسوء اثري ولا نسيان لما سبق من ذميم
فعلي لكن لتسمع سماؤك ومن فيها وارضك
ومن عليها ما اظهرت لك من الندم ولجأت
اليك فيه من التوبة فلعل بعضهم برحمتك
يرحمني لسوء موقفي او تدركه الرقة علي لسوء حالي

فينالني منه بدعوة هي اسمع

لديك من دعائي او شفاعة اوكد عندك
من شفاعتي تكون بها نجاتي من غضبك وفوزتي
برضاك اللهم ان يكن الندم توبة اليك فانا
اندم النادمين وان يكن الترك لمعصيتك انابة
فانا اول المنيبين وان يكن الاستغفار حطة

للذنوب فاني لك من المستغفرين

٦٦ . ٦٧ ١٠

اللهم كما أمرت بالتوبة وضمنت

القبول وحثثت على الدعاء ووعدت الإجابة

فصل على محمد وآله واقبل توبتي ولا ترجعني

مرجع الخيبة من رحمتك إنك أنت التواب

على المذنبين والرحيم للخاطئين المنيبين اللهم صل

على محمد وآله كما هديتنا به وصل على محمد وآله

صلوة تشفع لنا يوم القيمة

ويوم الفاقة إليك إنك على كل شيء قدير

وهو عليك يسير

## بعد الفراغ صلوة الليل لنفسه

اللهم يا ذا الملك المتأبد بالخلود والسلطان

الممتنع بغير جنود ولا أعوان والعز الباقي على

مر الدهور وخوالي الأعوام ومواضي الأزمان

والأيام عز سلطانك عزا

لا حد لاوليته ولا منتهى لـ

اخريته واستعلى ملكك علوا سقطت الاشياء
دون بلوغ امده ولا يبلغ ادنى ما استاثرت به
من ذلك اقصى نعت الناعتين ضلت فيك
الصفات وتفسخت دونك النعوت وحارت
في كبريائك لطائف الاوهام كذلك انت الله

الاول في اوليتك وعلى ذلك انت

دائم لا تزول وانا العبد الضعيف عملا الجسيم
املا خرجت من يدي اسباب الوصلات الا
ما وصله رحمتك وتقطعت عني عصم الامال
الا ما انا معتصم به من عفوك قل عندي ما اعتد به
من طاعتك وكثر علي ما ابوء به من معصيتك

ولن يضيق عليك عفو عن

ع٦٦

عبدك وان اساء فاعف عنه اللهم

وقد اشرف على خفايا الاعمال علمك وانكشف
كل مستور دون خبرك ولا تنطوي عنك دقائق
الامور ولا تعزب عنك غيبات السرائر وقد استحوذ
علي عدوك الذي استنظرك لغوايتي فانظرته واستمهلك
الى يوم الدين لاضلالي فامهلته فاوقعني وقد هربت

اليك من صغائر ذنوب موبقة

وكبائر اعمال مردية حتى اذا قارفت معصيتك
واستوجبت بسوء سعيي سخطتك فتل عني
عذار غدره وتلقاني بكلمة كفره وتولى البراءة
مني وادبر موليا عني فاصحرني لغضبك فريدا
واخرجني الى فناء نقمتك طريدا لا شفيع يشفع

لي اليك ولا خفير يؤمنني عليك ولا

حصن يحجبني عنك ولا ملاذ ألجأ

إليه منك فهذا مقام العائذ بك ومحل المعترف
لك فلا يضيقن عني فضلك ولا يقصرن
دوني عفوك ولا أكن أخيب عبادك التا ئبين
ولا أقنط وفودك الآملين واغفر لي إنك خير الغا فرين
اللهم إنك أمرتني فتركت ونهيتني فركبت

وسول لي الخطاء خاطر السوء

ففرطت ولا أستشهد على صيامي نهارا ولا أستجير
بتهجدي ليلا ولا تثني علي بإحيائها سنة
حاشا فروضك التي من ضيعها هلك ولست أتو سل
إليك بفضل نافلة مع كثير ما أغفلت من وظا ئف
فروضك وتعديت عن مقامات حدودك

إلى حرمات انتهكتها وكبائر ذنوب

اجترحتها كانت عافيتك لي

من تفضحها سترا وهذا مقام من استحيا لنفسه
منك وسخط عليها ورضي عنك فتلقاك
بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل
من الخطايا واقفا بين الرغبة اليك والرهبة
منك وانت اولى من رجاه واحق من خشيه

وتقته فاعطني يا رب ما رجوت

وامني ما حذرت وعد علي بعائدة رحمتك
انك اكرم المسؤولين اللهم واذ سترتني بعفوك
وتغمدتني بفضلك في دار الفناء بحضرة الاكفاء
فاجرني من فضيحات دار البقاء عند مواقف الاشهاد
من الملائكة المقربين والرسل المكرمين والشهداء

والصالحين من جار كنت اكاتمه

سيدي وممن كنت اختشيهم

منه في سريرتي لم اثق بهم ربي في الستر علي
ووثقت بك ربي في المغفرة لي وانت اولى
من وثق به واعطى من رغب اليه وارأف
من استرحم فارحمني اللهم وانت حدرتني
ماء مهينا من صلب متضائق العظام حرج

المسالك الى رحم ضيقة سترتها

بالحجب تصرفني فيها حالا عن حال حتى انتهيت
بي الى تمام الصورة واثبت في الجوارح كما
نعت في كتابك نطفة ثم علقة ثم مضغة
ثم عظما ثم كسوت العظام لحما ثم انشأتني
خلقا آخر كما شئت حتى اذا احتجت الى رزقك

ولم استغن عن غياث فضلك

جعلت

~~٦٩~~ ٧٥

جعلت لى قوتا من فضلك طعاما

وشرابا اجريته لامتك التى اسكنتنى جوفها و
اودعتنى قرار رحمها ولو تكلنى يا رب فى تلك الحالات
الى حولى او تضطرنى الى قوتى لكان الحول عنى
معتزلا ولكانت القوة منى بعيدة فغذوتنى
بفضلك غذاء البر اللطيف تفعل ذلك بى تطولا

علىّ الى غايتى هذه لا اعدم برك ولا

يبطئ بى حسن صنيعك ولا تتأكد مع ذلك
ثقتى فاتفرغ لما هو احظى لى عندك قد ملك
الشيطان عنانى فى سوء الظن وضعف اليقين
فانا اشكو سوء مجاورته لى وطاعة نفسى له و
استعصمك من ملكته واتضرع اليك فى ان تسهل

الى رزقى سبيلا فلك الحمد على

ابتدائك بالنعم الجسام والهمك

الشكر على الاحسان والانعام فصل على محمد و
آله وسهل علي رزقي وان تقنعني بتقديرك لي
وان ترضيني بحصتي فيما قسمت لي وان تجعل
ما ذهب من جسمي وعمري في سبيل طاعتك
انك خير الرازقين اللهم اني اعوذ بك من نار تغلظت

بها على من عصاك وتوعدت بها

من صدف عن رضاك ومن نار نورها ظلمة
وهينها اليم وبعيدها قريب ومن نار ياكل بعضها
بعض ويصول بعضها على بعض ومن نار تذر
العظام رميما وتسقي اهلها حميما ومن نار
لا تبقي على من تضرع اليها ولا ترحم من استعطفها

ولا تقدر على التخفيف عمن خشع

لها واستسلم اليها تلقى سكانها

باحرّ ما لديها من اليم النكال وشديد الوبال واعوذ
بك من عقاربها الفاغرة افواهها وحيّاتها الصالقة
بانيابها وشرابها الذى يقطع امعاء وافئدة سكانها
وينزع قلوبهم واستهديك لما باعد منها واخّر عنها
اللهم صل على محمد واله واجرنى منها بفضل رحمتك و

اقلنى عثراتى بحسن اقالتك ولا

تخذلنى يا خير المجيرين انك تقى الكريهة وتعطى الحسنة
وتفعل ما تريد وانت على كل شىء قدير اللهم
صل على محمد واله اذا ذكر الابرار وصل على محمد واله
ما اختلف الليل والنهار صلوة لا ينقطع مددها
ولا يحصى عددها صلوة تشحن الهواء وتملأ الارض

والسماء صلى الله عليه حتى يرضى و

واله

صلى الله عليه واله بعد الرضا

صلوة لا حد لها ولا منتهى يا ارحم الرحمين

## وكان من دعائه عليه السلم في الاستخارة

اللهم اني استخيرك بعلمك فصل على محمد واله
واقض لي بالخيرة والهمنا معرفة الاختيار واجعل
ذلك ذريعة الى الرضا بما قضيت لنا و

التسليم لما حكمت فازح عنا ريب

الارتياب وايدنا بيقين المخلصين ولا تسمنا عجز
المعرفة عما تخيرت فنغمط قدرك ونكره موضع
رضاك ونجنح الى التي هي ابعد من حسن
العاقبة واقرب الى ضد العافية وحبب
الينا ما نكره من قضائك وسهل علينا ما نستصعب

من حكمك والهمنا الانقياد لما

أوردت علينا من مشيتك حتى لا نحب

تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما أخرت ولا نكره ما أحببت
ولا نتخير ما كرهت واختم لنا بالتي هي أحمد عاقبة
وأكرم مصيرا إنك تفيد الكريمة وتعطي الجسيمة
وتفعل ما تريد وأنت على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام إذا ابتلي أو رأى مبتلى بفضيحة بذنب

اللهم لك الحمد على سترك بعد

علمك ومعافاتك بعد خبرك فكلنا قد اقترف
العائبة فلم تشهره وارتكب الفاحشة فلم تفضحه
وتستر بالمساوي فلم تدلل عليه كم نهي لك قد
أتيناه وأمر قد وقفتنا عليه فتعديناه وسيئة
اكتسبناها وخطيئة ارتكبناها كنت المطلع

عليها دون الناظرين والقادر على

اِعلانها فوق الّذين كانت على فسا

كما حجبتها دون أبصارهم ورددتها دون أسماعهم
فاجعل ما سترت من العورة وأخفيت من الدخيلة
واعظاً لنا وزاجراً عن سوء الخلق واقتراف الخطيئة
وسعياً إلى التوبة الماحية والطريق المحمودة و
قرّب الوقت فيه ولا تسمنا الغفلة عنك إنّا

إليك راغبون ومن الذنوب تائبون

وصلّ على خيرتك اللّهمّ من خلقك محمّد وعترته الصفوة
من بريّتك الطاهرين واجعلنا لهم سامعين ومطيعين
كما **وكان من دعائه عليه السلام في الرضا إذا** أمرت
**نظر إلى** الحمد لله رضاً بحكم الله **أصحاب الد**
شهدت أنّ الله قسم معايش عباده بالعدل وأخذ

على جميع خلقه بالفضل اللّهمّ

صلّ على محمّد وآله ولا تفتنّي بما

أعطيتهم ولا تفتنهم بما منعتني فأحسد خلقك و
اغمط حكمك اللّهمّ صلّ على محمّد وآله وطيّب بقضائك
نفسي ووسّع بمواقع حكمك صدري وهب لي
الثقة لأقرّ معها بأنّ قضاءك لم يجر إلّا بالخيرة واجعل
شكري لك على ما زويت عنّي أوفر من شكري

إيّاك على ما خوّلتني واعصمني

من أن أظنّ بذي عدم خساسة أو أظنّ بصاحـ
ـثروة فضلاً فإنّ الشريف من شرّفته طاعتك
والعزيز من أعزّته عبادتك فصلّ على محمّد والـ
ومتّعنا بثروة لا تنفد وأيّدنا بعزّ لا يُفقد واسر خنا
في ملكك الأبد إنّك الواحد الأحد الصمد الذي

لم يلد ولم تولد ولم يكن لك كفواً أحد

## وكان من دعائه عليه السلام إذا نظر إلى السحاب
## والبرق وسمع صوت الرعد

اللهم إن هذين آيتان من آياتك وهذين عونان
من أعوانك يبتدران طاعتك برحمة نافعة أو نقمة
ضارة فلا تمطرنا بهما مطر السوء ولا تلبسنا بهما
لباس البلاء اللهم صل على محمد وآله وانزل
علينا نفع هذه السحاب وبركتها
واصرف عنا أذاها ومضرتها ولا تصبنا فيها
بآفة ولا ترسل على معايشنا عاهة اللهم وإن كنت
بعثتها نقمة وأرسلتها سخطة فإنا نستجيرك
من غضبك ونبتهل إليك في سؤال عفوك
فمل بالغضب إلى المشركين وأدر رحى نقمتك
على الملحدين اللهم أذهب محل

بلادنا

بلادنا بسقياك واخرج وحصد ورنا

برزقك ولا تشغلنا عنك بغيرك ولا تقطع عن كافتنا
مادة برك فان الغني من اغنيت وان السالم من
رقيت ما عند احد دونك دفاع ولا باحد عن
سطوتك امتناع تحكم بما شئت على من شئت
وتقضي بما اردت فيمن اردت فلك الحمد على ما

وقيتنا من البلاء ولك الشكر على

ما خولتنا من النعماء حمدا يخلف حمد الحامدين
وراءه حمدا يملأ ارضه وسماءه انك المنان بجسيم
المنن الوهاب لعظيم النعم القابل يسير الحمد الشاكر
قليل الشكر المحسن المجمل ذو الطول لا اله الا
انت اليك المصير

### وكان من دعائه عليه السلام اذا اعترف بالتقصير

اللهم ان احدا لا يبلغ من شكرك

غاية الا حصل عليه من احسانك

ما يلزمه به شكرا ولا يبلغ مبلغا من طاعتك
وان اجتهد الا كان مقصرا دون استحقاقك
بفضلك فاشكر عبادك عاجز عن شكرك و
اعبدهم مقصر عن طاعتك لا يجب لاحد ان
تغفر له باستحقاقه ولا ان ترضى عنه باستحقاقه

فمن غفرت له فبطولك ومن

رضيت عنه فبفضلك تشكر يسير ما شكرته و
تثيب على قليل ما تطاع فيه حتى كان شكر عبادك
الذي اوجبت عليه ثوابهم واعظمت عنه جزاءهم
امر ملكوا استطاعة الامتناع منه دونك فكافيتهم
او لم يكن سببه بيدك فجازيتهم بل ملكت يا الهي

امرهم قبل ان يملكوا عبادتك

واعد

واعددت ثوابهم قبل ان يفيضوا

في طاعتك وذلك ان سنتك الافضال وعادتك
الاحسان وسبيلك العفو فكل البرية معترفة بانك
غير ظالم لمن عاقبت وشاهدة بانك متفضل
على من عافيت وكل مقر على نفسه بالتقصير عما
استوجبت فلولا ان الشيطان يختدعهم

عن طاعتك ما عصاك عاص

ولولا انه صور لهم الباطل في مثال الحق ما ضل
عن طريقك ضال فسبحانك ما ابين كرمك في
معاملة من اطاعك او عصاك تشكر للمطيع
ما انت توليته له وتملي للعاصي فيما تملك معاجلته
فيه اعطيت كلا منهما ما لم يجب له وتفضلت

على كل منهما ما يقصر عمله

عنه ولو كافأت المطيع

ما أنت توليته لأوشك أن يفقد ثوابك وأن
تزول عنه نعمتك ولكنك بكرمك جازيته
على المدة القصيرة الفانية بالمدة الطويلة الخالدة
وعلى الغاية القريبة الزائلة بالغاية المديدة
الباقية ثم لم تسمه القصاص فيما أكل من رزقك

الذي يقوى به على طاعتك ولم

تحمله على المناقشات في الآلات التي تسبب باستعمالها
إلى مغفرتك ولو فعلت ذلك به لذهب بجميع
ما كدح له وجملة ما سعى فيه جزاء للصغرى
من أياديك ومننك ولبقي رهينا بين يديك
بسائر نعمك فمتى كان يستحق شيئا من ثوابك

لا متى هذا يا إلهي حال من أطاعك

وسبيل

ر من لم تعد لك فأما العاصي

أمرك والمواقع نهيك فلم تعاجله بنقمتك لكي
يستبدل بحاله في معصيتك حال الإنابة إلى طاعتك
ولقد كان يستحق في أول ما هم بعصيانك
كل ما أعددت لجميع خلقك من عقوبتك
فجميع ما أخرت عنه من العذاب وأبطأت

به عليك من سطوات النقمة و

العقاب ترك من حقك ورضى بدون واجبك
فمن أكرم منك يا إلهي ومن أشقى ممن هلك عليك
لا من فتباركت أن توصف إلا بالإحسان وكرمت
أن يخاف منك إلا العدل لا يخشى جورك على من
عصاك ولا يخاف إغفالك ثواب من أرضاك فصل

على محمد وآله وهب لي أملي وزدني

مِنْ هَذَا اِلَّا مَا اَصِلُ بِهِ اِلَى التَّوْفِيقِ

عَلَى اَنَّكَ مَنَّانٌ كَرِيمٌ

### وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

### فِي الْاِعْتِذَارِ مِنْ تَبِعَاتِ الْعِبَادِ وَمِنَ التَّقْصِيرِ فِي حُقُوقِهِمْ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعْتَذِرُ اِلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظُلِمَ بِحَضْرَتِي فَلَمْ اَنْصُرْهُ وَمِنْ مَعْرُوفٍ اُسْدِيَ اِلَيَّ فَلَمْ اَشْكُرْهُ وَمِنْ مُسِيءٍ اعْتَذَرَ اِلَيَّ فَلَمْ اَعْذِرْهُ وَمِنْ ذِي فَاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ اُوثِرْهُ وَمِنْ حَقِّ ذِي حَقٍّ لَزِمَنِي لِمُؤْمِنٍ فَلَمْ اُوَفِّرْهُ وَمِنْ عَيْبِ مُؤْمِنٍ ظَهَرَ لِي فَلَمْ اَسْتُرْهُ وَمِنْ كُلِّ اِثْمٍ عَرَضَ لِي فَلَمْ اَهْجُرْهُ اَعْتَذِرُ اِلَيْكَ يَا اِلٰهِي مِنْهُنَّ وَمِنْ نَظَائِرِهِنَّ اعْتِذَارَ نَدَامَةٍ يَكُونُ وَاعِظًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ اَشْبَاهِهِنَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ نَدَامَتِي عَلَى مَا وَقَعْتُ فِيهِ مِنَ الزَّلَّاتِ

وعزمي على ترك ما يعرض لي من

السيئات توبة توجب لي محبتك يا محب التوابين

## وكان من دعائه عليه السلام في طلب العفو والرحمة

اللهم صل على محمد وآله واكسر شهوتي عن كل محرم

وازو حرصي عن كل مأثم وامنعني عن أذى كل مؤمن

ومؤمنة ومسلم ومسلمة اللهم وأيما عبد نال مني ما

حظرت عليه وانتهك مني ما حجرت

عليه فمضى بظلامتي ميتا أو حصلت لي قبله حيا

فاغفر له ما ألم به مني واعف له عما أدبر به عني ولا تقفه

على ما ارتكب في ولا تكشفه عما اكتسب بي واجعل

ما سمحت به من العفو عنهم وتبرعت به من

الصدقة عليهم أزكى صدقات المتصدقين

وأعلى صلات المتقربين وعوضني

من عفوي عنهم عفواً و

دعائي لهم رحمة حتى يسعد كل واحد منا
بفضلك وينجو كل منا بمنك اللهم وأيما عبد
من عبيدك أدركه مني درك أو مسه
من ناحيتي أذى أو لحقه بي أو بسببي ظلم
ففته بحقه أو سبقته بمظلمته فصل على محمد

وآله وأرضه عني من وجدك و

أوفه حقه من عندك ثم قني ما يوجب له حكمك
وخلصني مما يحكم به عدلك فإن قوتي لا تستقل
بنقمتك وإن طاقتي لا تنهض بسخطك فإنك
إن تكافني بالحق تهلكني إلا تتغمدني برحمتك
توبقني اللهم إني أستوهبك يا إلهي ما لا ينقصك

بذله وأستحملك ما لا يبهظك

حمله استوهبك يا الهي نفسي التي

لم تخلقها لتمتنع بها من سوء او لتطرق بها الى نفع
ولكن انشاتها اثباتا لقدرتك على مثلها واحتجاجا
بها على شكلها واستحملك من ذنوبي ما قد بهظني
حمله واستعين بك على ما قد فدحني ثقله
فصل على محمد واله وهب لنفسي على ظلمها

نفسي ووكل رحمتك باحتمال اصري

فكم قد لحقت رحمتك بالمسيئين وكم
قد شمل عفوك الظالمين فصل على محمد واله واجعلني
اسوة من قد انهضته بتجاوزك عن مصارع
الخاطئين وخلصته بتوفيقك من ورطات
المجرمين واصبح طليق عفوك من اسار سخطك

وعتيق صنعك من وثاق عدلك

إنك إن تفعل ذلك يا إلهي تفعله

بمن لا يجحد استحقاق عقوبتك ولا يبرئ نفسه
من استيجاب نقمتك تفعل ذلك يا إلهي بمن خوفه
منك أكثر من طمعه فيك وبمن يأسه من
النجاة أوكد من رجائه للخلاص لا أن يكون
يأسه قنوطا أو أن يكون طمعه اغترارا بل لقلة

حسناته بين سيئاته وضعف

حججه في جميع تبعاته فأما أنت يا إلهي فأهل
أن لا يغتر بك الصديقون ولا ييأس منك المجرمون
لأنك الرب العظيم الذي لا يمنع أحدا فضله
ولا يستقصي من أحد حقه تعالى ذكرك عن
المذكورين وتقدست أسماؤك عن المنسوبين

وفشت نعمتك في جميع المخلوقين

فلك الحمد على ذلك يا رب العالمين

## وكان من دعائه عليه السلام اذا نعي اليه ميت او ذكر الموت

اللهم صل على محمد وآله واكفنا طول الامل وقصّره
عنا بصدق العمل حتى لا نؤمل استتمام ساعة
بعد ساعة ولا استيفاء يوم بعد يوم ولا اتصال
نفس بنفس ولا لحوق قدم بقدم وسلّمنا من
غروره وآمنّا من شروره وانصب
الموت بين ايدينا نصبا ولا تجعل ذكرنا له
غبّا واجعل لنا من صالح الاعمال عملا نستبطئ
معه المصير اليك ونحرص له على وشك
اللحاق بك حتى يكون الموت مأنسنا
الذي نأنس به ومألفنا الذي نشتاق اليه
وحامّتنا التي نحب الدنو منها فاذا

أوردته علينا وأنزلته بنا فاجعله

به زائرا وآنسنا به قادما ولا تشقنا بضيافته
ولا تخزنا بزيارته واجعله بابا من أبواب مغفرتك
ومفتاحا من مفاتيح رحمتك آمنا مهتدين غير
ضالين طائعين غير مستكرهين تائبين غير
عاصين ولا مصرين يا ضامن جزاء المحسنين

ومستصلح عمل المفسدين

### وكان من دعائه عليه السلام في الستر والوقاية

اللهم صل على محمد وآله وأفرشني مهاد كرامتك
وأوردني مشارع رحمتك وأحللني بحبوحة
جنتك ولا تسمني بالرد عنك ولا تحرمني بالخيبة
منك ولا تقاصني بما اجترحت ولا تناقشني

بما اكتسبت ولا تبرز مكتومي

ولا تكشف مستوري ولا تحمل على

ميزان الانصاف عملي ولا تعلن على عيون الملاء
خبري اخف عنهم ما يكون نشره علي عارا
واطو عنهم ما يلحقني عندك شنارا شرف درجتي
برضوانك واكمل كرامتي بغفرانك وانظمني
في اصحاب اليمين ووجهني في مسالك الامنين

واجعلني في فوج الفائزين

واعمر بي مجالس الصالحين امين رب العالمين

وكان من دعائه عليه السلام عند ختمة القران

اللهم انك اعنتني على ختم كتابك الذي انزلته
نورا وجعلته مهيمنا على كل كتاب انزلته
وفضلته على كل حديث قصصته وفرقانا
فرقت به بين حلالك وحرامك وقرانا اعربت

به عن شرائع احكامك وكتابا

وفصلته لعبادك تفصيلا ووحيا

انزلته على نبيك محمد صلواتك عليه واله
تنزيلا وجعلته نورا نهتدي به من ظلم الضلالة
والجهالة باتباعه وشفاء لمن انصت بفهم
التصديق الى استماعه وميزان قسط لا يحيف
عن الحق لسانه ونور هدى لا يطفأ عن الشاهدين

برهانه وعلم نجاة لا يضل من ام

قصد سنته ولا تنال ايدي الهلكات من تعلق
بعروة عصمته اللهم فاذ افدتنا المعونة على تلاوته
وسهلت جواسي السنتنا بحسن عبارته فاجعلنا
ممن يرعاه حق رعايته ويدين لك باعتقاد
التسليم لمحكم اياته ويفزع الى الاقرار بمتشابهه

وموضحات بيناته اللهم انك انزلته